

مستوى الوعي باللقاءات لدى المسافرين الإيطاليين: دراسة تقييمية باستخدام استبيان عبر الإنترنت

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 22، 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). مستوى الوعي باللقاءات لدى المسافرين الإيطاليين: دراسة تقييمية باستخدام استبيان عبر الإنترنت. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=119298>

تخيل أنك تستعد لرحلة طويلة إلى بلد بعيد، مليء بالثقافات الجديدة والمغامرات المثيرة. هل فكرت في التطعيمات اللازمة لحمايتك من الأمراض التي قد تكون شائعة في تلك المنطقة؟ غالباً ما نعتمد على نصيحة الأطباء، ولكن هل نمتلك المعرفة الكافية لفهم أهمية هذه التطعيمات وكيفية عملها؟ هذا السؤال هو جوهر بحث جديد يركز على "محو الأمية التطعيمية" (Vaccine Literacy) بين المسافرين الإيطاليين.

منهجية البحث

قام باحثون في إيطاليا بقيادة لورا ر. بياسيو بإجراء دراسة استقصائية عبر الإنترنت لتقييم مستوى "محو الأمية التطعيمية" لدى المسافرين الإيطاليين. استخدم الباحثون أداة جديدة تسمى "أداة محو الأمية التطعيمية الموجزة" (Vaccine Literacy Brief Tool - VLBT)، وهي عبارة عن ثلاثة أسئلة بسيطة تقيس ثلاثة جوانب رئيسية: القدرة الوظيفية (فهم المعلومات الأساسية حول التطعيمات)، القدرة التفاعلية (القدرة على مناقشة التطعيمات مع مقدمي الرعاية الصحية)، والقدرة النقدية (القدرة على تقييم مصادر المعلومات المختلفة حول التطعيمات). تم جمع البيانات من 534 مسافراً إيطالياً من خلال رمز الاستجابة السريعة (QR code) المعروض في تسع عيادات تطعيم في خمس مناطق إيطالية. قام المسافرون بملء استبيان مجهول عبر الإنترنت قبل تلقي التطعيمات اللازمة لرحلتهم. بالإضافة إلى تقييم "محو الأمية التطعيمية"، قام الباحثون أيضاً بتقييم مدى التردد في التطعيم (Vaccine Hesitancy) باستخدام مقياس "الـ 3Cs" (الثقة، الرضا، الراحة)، بالإضافة إلى جمع معلومات ديموغرافية (مثل العمر والتعليم والدخل) وبيانات حول الرحلة (مثل الوجهة وعدد مصادر المعلومات التي تم استشارتها).

النتائج

أظهرت النتائج أن متوسط درجة "محو الأمية التطعيمية" لدى المسافرين الإيطاليين كان 3.07 من أصل 4، وهو أقل بكثير من الدرجة التي تم الإبلاغ عنها في الدراسات السابقة التي أجريت على عموم السكان (3.21). كما أظهرت النتائج أن متوسط درجة مقياس "الـ 3Cs" كان 1.92، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً من التردد في التطعيم. وجد الباحثون علاقة سلبية قوية بين "محو الأمية التطعيمية" والتردد في التطعيم، مما يعني أن الأشخاص الذين لديهم معرفة أكبر بالتطعيمات كانوا أقل عرضة للتردد فيها. كما وجدوا أن "محو الأمية التطعيمية" كان مرتبطاً بشكل إيجابي بالعمر والتعليم والدخل وعدد مصادر المعلومات التي تم استشارتها، بينما كان التردد في التطعيم مرتبطاً بشكل سلبي بنفس العوامل. لم يجد الباحثون أي اختلافات كبيرة بين الجنسين في مستويات "محو الأمية التطعيمية" أو التردد في التطعيم. أظهرت الاختبارات الإحصائية أن أداة VLBT الجديدة موثوقة وصالحة، حيث أنها تقيس بشكل فعال ما يفترض أن تقيسه (مستويات محو الأمية التطعيمية) وترتبط بسلوكيات التطعيم الفعلية (مثل عدد التطعيمات التي تم تلقيها ودقة تذكر التطعيمات).

تداعيات البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن "محو الأمية التطعيمية" لدى المسافرين الإيطاليين منخفض نسبياً، وأن التردد في التطعيم يمثل تحدياً كبيراً. تؤكد النتائج على أهمية تحسين معرفة المسافرين بالتطعيمات من خلال توفير معلومات واضحة وموجزة وسهلة الفهم. يمكن لأداة VLBT الجديدة أن تكون أداة مفيدة للأطباء لمساعدة في تحديد المسافرين الذين يحتاجون إلى مزيد من التثقيف حول التطعيمات. من خلال فهم مستوى معرفة المسافرين، يمكن للأطباء تخصيص نصائحهم وتوجيهاتهم لتلبية احتياجاتهم الفردية. بالإضافة إلى ذلك، تشير الدراسة إلى أن التردد في التطعيم قد يكون مرتبطاً بعوامل نفسية واجتماعية واقتصادية، مما يتطلب تدخلات مستهدفة لمعالجة هذه العوامل. يوصي الباحثون بإجراء المزيد من

البحوث لتقييم فعالية التدخلات التعليمية في تحسين "محو الأمية التطعيمية" وتقليل التردد في التطعيم بين المسافرين. كما يدعون إلى إجراء المزيد من الدراسات لفهم العوامل التي تساهم في التردد في التطعيم في هذه الفئة السكانية تحديداً.

Reference

Biasio L.R. (2026). *Vaccine literacy among Italian travelers: A web-based survey using a brief assessment tool*. Human Vaccines & Immunotherapeutics, 22(1), 2607235-2607235

DOI: [10.1080/21645515.2025.2607235](https://doi.org/10.1080/21645515.2025.2607235)